قال أبو عبيدة والمعنى أنهم لا يضحون فأما الأرائك فقد بيناها في سورة الكهف 31 .

قوله تعالى ولهم ما يدعون قال ابن قتيبة ما يتمنون ومنه يقول الناس هو في خير ما ادعى أي ما تمنى والعرب تقول ادع ما شئت أي تمن ما شئت وقال الزجاج هو مأخوذ من الدعاء والمعنى كل ما يدعو به أهل الجنة يأتيهم وقوله سلام بدل من ما المعنى لهم ما يتمنون سلام أي هذا منى أهل الجنة أن يسلم ا عليهم و قولا منصوب على معنى سلام يقوله ا قولا قال أبو عبيدة سلام رفع على لهم فالمعنى لهم فيها فاكهة ولهم فيها سلام وقال الفراء معنى الكلام لهم ما يدعون مسلم خالص ونصب القول كأنك قلت قاله قولا وإن شئت جعلته نصبا من قوله ولهم ما يدعون قولا كقولك عدة من ا وقرأ ابن مسعود وأبي بن كعب والجحدري سلاما قولا بنصبهما جميعا .

وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون إصلوها اليوم بما كنتم تكفرون